

الأغاني

- فأرسل عيسى معه من أجازته من البيوت فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث فقال يمدحه .
(كفاني بها البهزيُّ حُمْلانَ منْ أبي ... من الناس والجاني تُخاف جرائمُه °) .
(فتى الجودِ عيسى والمكارمِ والعُلا ... إذا المال لم ينفَع بخيلاً كرائمه) .
(ومن كان يا عيسى يُؤزَّب ضَيِّفَه ... فَضَيِّفُك يا عيسى هنيئاً مطاعمه) .
(وقال تَعَلَّمْ أنها أرحبِيَّةٌ ... وأنَّ لك الليلَ أنت جاشِمه) .
(فأصْدَحَتْ والملقى ورائي وحنبل ... وما صدرت حتى علا النجم عاتمه) .
(تزاور في آل الحقيق كأنها ... ظليمٌ تباري جُنح ليل نعائمه) .
(رأت دون عينيها نويَّةً فانجلى ... لها الصبح عن صَعْلٍ أسيلٍ مخاطمه) .
وقال .
(تداركني أسبابُ عيسى من الرِّدَى ... ومن يَكُ مولاه فليس بواحدٍ) .
(نمته النواصي من سُلَيْمٍ إلى العلا ... واعراقُ صدق بين زَمْرٍ وخالد) .
(سأُثني بما أوليتني وأرُبُّه ... إذا القوم عدُّوا فضلاًهم في المشاهد) .
فلما بلغ زيادا شخوصه أتبعه علي بن زهدم الفقيمي أحد بني مؤلة فلم يلحقه فقال الفرزدق .
(فإنك لو لاقيتني يا بنَ زهدمٍ ... لأبت شعاعيساً على غير تمثال)